

التفسير الميسر

* هَٰذَا نِ خَصَمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ^ط فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّنْ نَّارٍ يُصَبُّ^ط
مِنْ فَوْقٍ رُّءُوسِهِمْ الْحَمِيمُ

هذان فريقان اختلفوا في ربهم: أهل الإيمان وأهل الكفر، كل يدَّعي أنه محقٌّ ، فالذين كفروا يحيط بهم العذاب في هيئة ثياب جعلت لهم من نارٍ يلبسونها، فتشوي أجسادهم، ويُصبُّ^ط على رؤوسهم الماء المتناهي في حره، وينزل إلى أجوافهم فيذيب ما فيها، حتى ينفذ إلى جلودهم فيشويها فتسقط، وتضربهم الملائكة على رؤوسهم بمطارق من حديد. كلما حاولوا الخروج من النار -لشدة غمِّهم وكرهم- أعيدوا للعذاب فيها، وقيل لهم: ذوقوا عذاب النار المحرق.